واشنطن تعلن عن مناقصة تتعلق بطائراتها في السعودية

وهاهي واشنطن تعود ولو بشكل غير مباشر لتعزيز وجودها العسكري بطريقة ممنهجة وطويلة الأمد، من خلال إعلانها الصريح عن مناقصة جديدة تتعلق بتوريد وصيانة طائرات حربية أميركية داخل السعودية.

وبحسب الوثيقة المنشورة على موقع إدارة العقود الحكومية تشمل المناقصة تزويد طائرات "إف-15" بنظام الحرب الإلكترونية "EXPAWSS" بدلا من أنظمة "TEWS" مع تحديد الأول من يونيو المقبل كآخر موعد لتقديم العروض.

ويبدو جليا أن الهجمات الإيرانية قد كشفت محدودية أنظمة TEWS مما دفع واشنطن إلى تسريع رفع كفاءة

الطائرات الأميركية بنظام يُفترض أنه أحدث.

هذا التغيير لا يعكس مجرد تحديث تقني، بل يؤكد عمق الارتهان الأمني السعودي لواشنطن، حيث تظل الرياض بحاجة ماسة إلى التكنولوجيا العسكرية الأمريكية في محاولة لسد الثغرات التي كشفتها الحرب الأخيرة، رغم كل الخطاب الرسمي السعودي عن تنويع الشراكات الدفاعية والتحالفات الاستراتيجية في المنطقة.

وبدلاً من تحقيق استقلالية أمنية حقيقية، تصر الرياض على وضع نفسها كتابع لا شريك لواشنطن لتكون عرضة لمخاطر أكبر في أي تصعيد مستقبلي.